العدد 1921 - السنة السابعة
الخميس 26 رمضان 1435 - الموافق 24 يوليو 2014
Thursday 24 July 2014 - No.1921 - 7th Year

مسجد ماليزيا الأزرق ..تحفة هندسية تستقبل 24 ألف مصل

المسجد الازرق بماليزيايعرف بـ«المسجد الأزرق» ويقع في مدينة شاه علم، عاصمة ولاية سيلانجور، على بعد 25 كلم من «كوالا لامبور»، عاصمة ماليزيا الاتحادية هندسته تجمع بين الطراز الماليزي وأحدث التقنيات العالمية يعتبر أجمل وثاني أكبر مساجد جنوب شرق آسيا بعد جامع الاستقلال في جاكارتا عاصمة إندونيسيا ويمكنه استقبال 24 الف مصلي ودخوله محصور للمسلمين .

باني المسجد

بني المسجد بتكليف من الراحل السلطان صلاح الدين عبد العزيز ، عام 1982 وانتهى في 11 مارس 1988 في عهد السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه علام عامي 1982 – 1988.

يعرف المسجد باسم المسجد الازرق نظرا لقبته الزرقاء المبنية من الالومنيوم تتوسطها وردة من آيات القرآن الكريم، والتي تعد واحدة من أكبر القباب في العالم كله، والكتابات المكتوبة على هيكلها مزيج من لغة الملايو الحدائية.

القباب والمآذن

قياس قطر قبة المسجد الرئيسية 170 قدما، وارتفاعها 350 قدما عن مستوى الأرض، وللمسجد أربع مآذن تعتبر ثاني أطول المآذن في العالم على 460 قدما. وتعتبرها موسوعة جينيس للارقام القياسية الأطول في العالم .

وتهتم ماليزيا بتوسيع دور المساجد في انحاء البلاد لتشمل تقديم خدمات اقتصادية وتعليمية، واجتماعية للمسلمين بجانب دورها الأساسي الذي يتركز في العبادة وتحفيظ القرآن.

ومن بين المهام الجديدة التي اقترحت، فتح منافذ لبيع البضائع بأسلوب التجزئة، فضلا عن تقديم الأطعمة «الحلال» التي تذبح وفقا للشريعة الإسلامية، وكذلك فتح فروع للمطاعم والمقاهي والمخابز، وصالونات الحلاقة والمكتبات العامة، والعيادات الطبية في مقرات ملحقة بالمسجد.

دور ا لمسجد في الاقتصاد القومي

والدور القوي الذي يفترض أن يلعبه المسجد في دفع وتطوير الاقتصاد القومي، فضلا عن توفير وظائف جديدة وإيجاد مصادر أخرى للدخل للمساجد والتجمعات الإسلامية

وتمتلك الشريعة الإسلامية القدرة الذاتية على التطور والدفع بعناصر للقوة التي تتنوع اهتماماتها ما بين المعرفة والاقتصاد والثقافة والقيم الأخلاقية.

وللمسجد دور يشبه دور الجامعة المفتوحة من خلال إعطاء بعد حديث وأكثر تطورا لدور المسجد المتعدد أصلا في الإسلام.

كما أن الفصول الدراسية التي من الممكن إقامتها في المسجد تستطيع التركيز على موضوعات وقضايا غير تقليدية، مثل تكنولوجيا المعلومات وتصنيع الأغذية وحفظ الكتب وذلك بهدف جذب الشباب إلى أماكن العبادة.ويمكن أن يصبح أفضل إذا تحول الدور الخدمي للمسجد ليصبح مركزا للاجتماعات واللقاءات الرسمية وعقد القران والاستشارات وغيرها من الأمور المتعلقة بخدمة المجتمع»، فالمسجد بالصورة الجديدة المرجوة سيصبح مركزا للتميز ولتخريج أجيال جديدة تحب المسجد وتنمي قيمها الأخلاقية بشكل أكبر فيه المسجد».

إدارة المسجد

ويدير المسجد أشخاص مؤهلون، وأكثر قدرة على الإبداع وذات نظرة مستقبلية،من خلال جهاز خاص بإدارة المساجد من الخبراء في كافة التخصصات يتولى كذلك إعطاء دورات تدريبية مستمرة».